

## فعالية نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لتنمية بعض

### مهارات إدارة المعرفة الشخصية لطلبة الصف الأول الثانوى

إعداد

إيمان عادل محمود محمود الدغا\*

المستخلص: هدف البحث إلى تنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية، و تحديد نموذج التصميم التعليمى المستخدم لتقديم نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لطلبة الصف الاول الثانوى، والكشف عن فعالية نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية، وتكونت مجموعة ال من ٦٠ طالباً بواقع فصلين من مدرسة الشهيد أحمد فوزى عمارة الثانوية بنين الصف الأول الثانوى، وإعتمد البحث على المنهج التجريبي و تصميمه شبه التجريبي لدراسة فعالية نمط التغذية الراجعة التفصيلية لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية، وذلك من خلال نموذج الفصل المقلوب. وتوصل البحث إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعتى البحث(التفصيلية - التحقيقية ) فى التطبيق القبلى للإختبار التحصيلى، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى البحث(التفصيلية\_ التحقيقية) فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التفصيلية. كما يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التفصيلية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعتى البحث( التفصيلية\_ التحقيقية ) فى التطبيق القبلى لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعتى البحث(التفصيلية\_ التحقيقية ) فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية لصالح المجموعة التفصيلية. ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التفصيلية فى التطبيقين القبلى والبعدى .

### مقدمة:

إن العصر الذى نعيشه يشهد ثورة هائلة من التغيرات فى جميع مناحى الحياة السياسية و الثقافية والعلمية والإجتماعية، والعامل المشترك فى كل هذه التغيرات بل والمحرك الرئيسى لها هى الثورة المعلوماتية التكنولوجية الرقمية الهائلة التى تشكل ملامح الحياة فى هذا العالم حيث أن من يمتلكها هو الذى يستطيع أن يتحكم ويقود أو حتى على الأقل يفهم ويدرك ويفسر الأحداث التى

\*بحث مشتق من رسالة

\* معلم أول لغة عربية وتربية إسلامية

تحدث في العالم من حوله، ولذلك أصبح الحصول على المعلومات مطلباً ضرورياً، ولن يتم إلا بالاعتماد على الدور الحيوى الذى يلعبه التعليم فى التنمية البشرية، ومع توجهات العصر الحديث والذى من أبرز مميزات التقدم العلمى والتطور التكنولوجى السريع و الثورة المعلوماتية الهائلة التى تزداد كل لحظة، ف يجب علينا إعادة النظر فى أنماط التعليم التقليدية المنتشرة فى أنظمتنا ومدارسنا فى مختلف المراحل، وخاصة مرحلة التعليم الثانوى.

ومن هذا المنطلق، يعمل الفصل المقلوب على إحداث التغير الذى نتطلع الوصول إليه فى التعليم والتعلم خاصة مع التطور الذى حدث فى العقود القليلة الماضية، وبناءً على ذلك تغيرت أدوار التعليم والتعلم وأيضاً أدوار المعلم والمتعلم يوماً بعد يوم؛ حيث ساهم الفصل المقلوب فى تحويل الحصة أو المحاضرة التقليدية فى الفصل المقلوب إلى دروس مسجلة وذلك من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة حيث يتم وضعها وإتاحتها على الإنترنت بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها خارج الحصة الصفية، وذلك كى يتيح المجال للقيام ببعض الأنشطة الأخرى داخل الحصة التى لم يسعف الوقت لعرضها فى الفصل التقليدى ( الحصة أو المحاضرة )، وذلك مثل (حل المشكلة والنقاشات وحل الواجبات فهو تعلم يحل فيه التدريس من خلال استخدام التكنولوجيا على الإنترنت مكان التدريس المباشر فى الغرفة الصفية، ويتم عرض المحتوى فى هذا السياق فى أشكالاً متعددة، منها الفيديو والعروض التقديمية ( Power Point ) والكتب الإلكترونية المتطورة و المحاضرات الصوتية (Pod Casts) والتفاعل مع الطلاب الآخرين من خلال المنتديات الإلكترونية وغيرها، والجدير بالذكر أن الفيديو هو الشائع فى هذا المجال ويقوم فى الأساس على المعلم الذى يقوم بإعداد المحاضرات وتسجيلها وجعلها متوفرة للطلبة على الإنترنت فى المنزل قبل الحضور إلى الحصة (Johanson, et.al, 2014, p.11).

وتعتبر فكرة الفصل المقلوب ليست جديدة حيث إنها ببساطة تتلخص فى أن ما يتم عمله خلال الحصة الصفية ( المحاضرة ) فى التعلم التقليدى يتم عمله فى المنزل وما يتم عمله فى المنزل (فى التعليم التقليدى) يتم عمله فى الحصة الصفية أو المحاضرة وهنا يتم تعرض الطالب للمادة الدراسية خارج الحصة الصفية سواء أكان ذلك من خلال فيديو تعليمى وضعه المعلم أو قام بتسجيله لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس أو حتى محتوى قام الطالب بتجميعه بنفسه، أو حتى ما كان يطلبه المعلم من طلابه من إعداد مسبق للدرس فى المنزل (Brame, 2013, p.4)؛ مثال الجهنى، ٢٠١٧ ) ؛ (عائشة السنانية، ٢٠١٨)

وتعد استراتيجية الفصل المقلوب أحد الطرق الحديثة للتغلب على تقليدية التعليم ومحاولة الوصول الى دمج التكنولوجيا بشكل فعال لما لديها من إمكانيات هائلة لتغيير أساليب وطرق واستراتيجيات

التعليم والتعلم (Bergman&sams,2016.p25). ذلك أن نمط الفصل المقلوب القائم على تطبيقات الويب يتيح للطلاب مشاهدة الفيديوهات والأفلام التعليمية وغيرها في البيت بالسرعة والوقت المناسب لهم حيث يمكن لكل طالب إعادة مشاهدة شرح نقطة معينة أكثر من مرة ليتم استيعابها أو العكس يمكنه تخطي ما يتم فهمه وإستيعابه وأيضاً كتابة الملاحظات المهمة وأنه من الغير المفترض أو المتوقع أن يتقن الطالب جميع المفاهيم

والأفكار بمجرد مشاهدة الفيديو ولكن عليه أن يفهم فقط المفاهيم الأساسية فى المادة (Holley,et.al, 2010,p.287)؛ ( منير أبو جلبة, ٢٠١٦ )؛ (أحمد الغامدى, ٢٠١٨).

وقد لخص برجمان و سامث (Bergmann,j & Sams,A, 2012) ما يستطيع الطالب القيام به من خلال الفصل المقلوب :

- يسير الطالب بالسرعة التى تناسب قدراته على التعلم.
- يتيح للطالب إيقاف شرح المحتوى التعليمى أو المادة التعليمية متى يشاء لتدوين الملاحظات أو الإسئلة على المحتوى ثم متابعة عرض الشرح من جديد إذا شعر إنه بحاجة الى ذلك.
- يُمكن الطالب من إعادة المشاهدة أكثر من مرة لى يتمكن من المحتوى وبالمستوي المطلوب.
- يوفر للطالب التنقل بين المشاهدة السابقة واللاحقة أثناء عرض الفيلم من أجل إستيضاح نقطة معينة أو تجاوز مقطع يعرفه من قبل.

ومما سبق تجدر الإشارة الى أن الفصل المقلوب يمتاز عن غيره من أنماط التعلم الأخرى بعدد من الميزات التى تراعى فى مجملها الطالب وحاجاته وإمكانياته من أجل تحقيق تعلم أفضل باق أثره ذلك بالإستعانة والاعتماد على ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من فرص تعلم متميزة و هى من أهم ميزات الفصل المقلوب

(Goodwin,b & Miller,k 2013 ,pp. 30 - 36) ؛ (علاء متولى, ٢٠١٥) ؛ (عهود الدريبي, ٢٠١٦).

وتعد التغذية الراجعة من أهم فعاليات الموقف التعليمى حيث يسعى لتحقيق تعليم وتعلم فعال باق أثره, كما يعتبر مفهوم التغذية الراجعة (Feed back) من المفاهيم الحديثة التى بدأ ظهورها فى النصف الثانى من القرن العشرين ونظراً لأهميتها لاقت اهتماماً كبيراً من التربويين وعلماء النفس على حد سواء، حيث تعد وسيلة هامة لتسهيل عملية التعليم والتعلم وزيادة الدافعية لدى الطلبة، أيضاً استخدام المعلمين للتغذية الراجعة أصبح أمراً أساسياً وأداة فعالة من الأدوات اللازمة للمعلم حتى

يجعل عملية تعلم الطلبة أمراً ناجحاً ولتلك الأهمية رافق هذا المفهوم معظم نظريات التعلم وأصبح

جزءاً من مفاهيم ومصطلحات تلك النظريات وينظر للتغذية الراجعة بطرق ثلاث:-

(١) كدافع للزيادة معدل دقة الأداء . (٢) كمعلومات يستخدمها المتعلم لتأكيد استجابته السابقة.

(٣) الشعور بالرضا (ثائر غباري، ٢٠٠٣، ص٢).

وتعتبر التغذية الراجعة قوة دافعة للمتعلم في سباق التعليم والتعلم، وهي أيضاً أحد عناصر التصميم المهمة والفعالة خاصة في الفصل المقلوب حيث تحتاج الى تصميم أنماط من التغذية الراجعة كأجزاء متكاملة من عمليات التعلم، فالمتعلم يمكنه أن يستفيد من التغذية الراجعة كاستراتيجية للدعم التحفيزي عالية التأثير، ذلك أنها تساعد على ترابط الأفكار والمعلومات والحقائق الموجودة بداخله ولذلك تعد التغذية الراجعة مرشد يقوده لكيفية لكيفية التعامل مع المعرفة والوقوف على المعلومات الجديدة (Biesinger,2010,p.1470). ويعد الدور الذي تقوم به التغذية الراجعة في التعليم والتعلم من مبادئ النظريات الإرتباطية والسلوكية التي تؤكد دائماً على حقيقة إن المتعلم لديه استعداد لتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق كما تؤكد هذه النظريات أيضاً على ما تقدمه التغذية الراجعة من دور تعزيزي وتحفيزي في إدارة المعرفة الشخصية حيث تعمل على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه طاقاته نحو التعلم وتساعد على تثبيت المعلومات وترسيخها وعليه، فهي تساعد على رفع المستوى المعرفي والأدائي للمتعلم في المهمات التعليمية اللاحقة (Labuhnet, 2010,pp. 174 – 179).

وهناك أنماط أخرى مختلفة فيما يتعلق بتقديم التغذية الراجعة في التعليم والتعلم الإلكتروني المتاح عبر الإنترنت وهي التغذية الراجعة الدورية الثابتة عبر الإنترنت، التغذية الراجعة الفورية عبر الإنترنت، التغذية الراجعة الترحيبية عبر الإنترنت، التغذية الراجعة التقويمية عبر الإنترنت حيث أن دور التغذية الراجعة في التعليم عبر الإنترنت مهم لنجاح المتعلم في بيئة الإنترنت، ذلك أن المتعلمون بحاجة إلى تغذية راجعة منتظمة لمعرفة تقييم أدائهم، وكيف يستطيعوا التحسن، وكيفية حساب درجاتهم النهائية، وهنا يجب التفريق بين التغذية الراجعة التكوينية، والتغذية الراجعة التجميعية وهي التي تقيم مدى جودة إنجاز المتعلم للمهمة أو تحقيق نتيجة لغرض وضع جودة إنجاز المتعلم للمهمة أو تحقيق نتيجة لغرض وضع الدرجات ( Shute,V.J.2008,pp.153-189 ).

وتعد إدارة المعرفة الشخصية رافداً غنياً لعملية صنع معنى للمحتوى المشترك اجتماعياً حيث تقوم تلك الشبكات بدمج الممارسات الرسمية وغير الرسمية بطريقة عملية وتقوم بالعمل على نمو وزيادة المعرفة الشخصية في هذا السباق وحيث إننا يمكننا تعريف التعليم بأنه ( معرفة تراكمية ) تلقيناها خارج أنفسنا سواء من المؤسسات التعليمية أو من مصادر التعلم المختلفة ثم نقوم بالربط

بين هذه المعلومات كلاً في تخصصه ثم يأتي التواصل الذي من خلاله يمكننا معرفة المزيد منها والذي هو بالطبع يكون أكثر أهمية من معرفتنا الأولية للمعرفة وبفضل الحلول التكنولوجية الحديثة المتاحة أصبح حدوث التعلم بصورة أكثر إيجابية (إبراهيم الفأر، ٢٠١٢).

وتعتبر إدارة المعرفة الشخصية في هذا العصر أحد أهم المهارات القادرة على إحداث تغيير كبير حيث تمكن التكنولوجيا من إجراء إتصالات و انتقال للمعلومات ليس فقط بين أفراد ومؤسسات وإنما دول وقارات مما يعمل على إتاحة ثروة من المعلومات أمام كل فرد منا وخاصة من خلال المحادثات عبر الإنترنت كوسيلة للمعرفة وبالإضافة يمكن من خلالها أن يصبحوا أكثر فعالية في تلك البيئات وفيها يقوم المتعلمين باستخدامها في مجال المعرفة لتحويل البيانات إلى معلومات جديدة PKM نظراً لقدرتها على جمع محتوى أكثر من جانب، وإعتبارها طريقة تجعل التكنولوجيا في خدمة احتياجاتنا التعليمية للاتصال والتعلم بل وخلق المعلومة من جانب آخر. فهي بذلك تجمع بين التفكير والمهارات الإجتماعية مع الأدوات التقنية لتحقيق وجهة نظرنا وتساعدنا على عمل أفضل معالجة وفهم للعالم من حولنا (Johnson,et.al, 2014).

ثانياً : الدراسة الإستكشافية :

١ : قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية لبول دورسى Paul Dorsey (٢٠١٠) بجامعة ميلكن بولاية الينوى بالولايات المتحدة الأمريكية تم أخذه مترجم من (إبراهيم الفأر، ٢٠١٢) للوقوف على مدى توافر مهارات إدارة المعرفة الشخصية وقامت الباحثة بأخذ (٤٦) مفردة تتناسب والمرحلة الثانوية من أصل (٧٠) مفردة لعدد (٣٠) طالب من طلبة الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيد أحمد فوزى عمارة الثانوية بنين (إسماعيلية الثانوية بنين سابقاً) وقد جاءت نتائج المقياس كالتالى:

أ- أن نسبة ٨٥% من الطلاب كانت درجات تواجد مهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهم تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠%

ب- و ٧% من الطلاب كانت درجات توافر مهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهم تتراوح ما بين ١٠ إلى ٢٠%

ج- و ٨% من الطلاب كانت درجات توافر مهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهم تتراوح ما بين ٤٠ الى ٥٠% تم ذلك من خلال سبع من الكفايات التى تتضمن مجموعة من المهارات التى يرجى بنهاية الدراسة التمكن منها لدى كل طالب.

٢ : قامت الباحثة بعمل مقابلات غير مقننة مع عدد من الطلبة و معلمي اللغة العربية, وتم توجيه مجموعة من الأسئلة للتعرّف على مدى توافر مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى الطلاب وقد تبين أن هؤلاء الطلبة ليس لديهم المقدرة على الكشف عن أوجه القصور و نقاط الضعف لديهم والمعلومات التي يريدون تحصيلها وأيضاً كيفية الحصول عليها ومدى قدرتهم على مشاركتها مع زملائهم وأخذ رأى معلميهم فى مدى دقتها وصحتها, ذلك أنه من الضروري إكساب هؤلاء الطلاب القدرة على البحث عن المعلومات بأنفسهم وليس فقط إعتادهم على المعلم كمصدر أول و أخير للمعلومة والتي تعد إحدى مهارات إدارة المعرفة الشخصية والتي ترى الباحثة كمعلم لغة عربية أنه لابد من تنمية هذه المهارات, كما بينت أنهم فى أمس الحاجة إلى طالب منتج مستخدماً لآليات التكنولوجيا الحديثة و ليس حافظاً لما يقدم إليه ولا يوجد طريقة أو آلية أفضل من فهم الطالب للمحتوى وبقائه فى ذهنه أكثر من إنتاجه هو بنفسه أو المشاركة فى البحث عنه مع زملائه ومشاركته لزملائه للإستفادة به, أيضاً, أن وقت الحصة التقليدية غير كافي خاصة للأنشطة والتمارين وأن حدث فلا يوجد وقت للتغذية الراجعة وبالرغم من محاولة بعض المعلمين للتغلب على هذا إلى أن التغذية الراجعة لا تحقق لكل الطلاب لضيق وقت الحصة نظراً للتباين بين مستويات الطلاب والفروق الفردية لديهم .

ثالثاً: كما قامت الباحثة بجمع بيانات من المدرسين عن اختبارات تحصيل الطلبة فى مادة اللغة العربية و كشفت عن أن معظم الطلبة قاموا بالإجابة على أسئلة القراءة والأدب والقصة وبعض نقاط النصوص وتباينت درجاتهم بالانخفاض وعدم القدرة على الإجابة على سؤالي النحو والبلاغة, وترجع الباحثة للسبب من واقع عملها كمعلم لغة عربية إلى أن الأسئلة التي احتاجت إلى الحفظ وقد يكون ليلة الاختبار استطاع معظم الطلبة الإجابة عليها أما الأسئلة التي احتاجت إلى كثرة المران والتدريبات فقد أخطأ معظم الطلاب فى الإجابة عليها, وأيضاً احتاج الطالب لأخذ تغذية راجعة مناسبة سواءاً كان ذلك فى الإجابات الصحيحة أم الخطأ, ولعل هذا البحث يستطيع أن يساعد فى حل تلك المشكلة.

#### مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث فى التالي:

تحدد مشكلة البحث الحالى فى تدنى مستوى مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلبة الصف الاول الثانوى, هذا ما دفع الباحثة إلى تقديم المحتوى التعليمى ببيئة الفصل المقلوب عن طريق اختلاف أنماط تقديم التغذية الراجعة لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهم.

### أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال التالي:

ما فعالية نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب:

أ- لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية لطلبة الصف الأول الثانوى؟

ب- الجانب التحصيلي بقراللغة العربية (أدب- بلاغة- نحو) ؟

### فروض البحث:

• يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين فى التحصيل المعرفى لبعض مهارات ادارة المعرفة الشخصية يرجع إلى الأثر الأساسى لفعالية التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لطلاب الصف الأول الثانوى فى مقرر اللغة العربية.

• يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين فى تنمية مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية يرجع إلى الأثر الأساسى لفعالية التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لطلاب الصف الأول الثانوى فى مقرر اللغة العربية.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث فى وضعها النهائى من (٦٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية الصف الأول الثانوى مدرسة الشهيد أحمد فوزى عمارة الثانوية بنين، حيث تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين (٣٠تحقيقية - ٣٠تفصيلية ) وفق التصميم التجريبي للبحث.

### متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث فيما يلى:

المتغير المستقل: فعالية نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب.

المتغير التابع: يشتمل البحث الحالي على متغير تابع واحد هو(مهارة الإنشاء والتكوين- مهارة التنظيم وإعادة الصياغة- مهارة التنظيم وإعادة الصياغة- مهارة المشاركة والتحكيم وإبداء الرأي) مهارات إدارة المعرفة الشخصية.

تم تصميم معالجة تجريبية لبيئة فصل مقلوب قائمة على نمط التغذية الراجعة ( التفصيلية- التحقيقية) " الوحدة الثانية(نحو- أدب- بلاغة) " بمقرر اللغة العربية لطلبة الصف الاول الثانوى؛ وهي من إعداد الباحثة.

## أهداف البحث:

سعى البحث الحالى لتحقيق الأهداف التالية:

- تنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية (مهارة الإنشاء والتكوين - مهارة التنظيم وإعادة الصياغة - مهارة التنظيم وإعادة الصياغة - مهارة المشاركة والتحكيم وإبداء الرأي) لطلبة المرحلة الثانوية .

- تحديد فعالية التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية.

أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث في ما يلى:

- البحث عن بدائل وأدوات جديدة واستخدامها كأساس للتغذية الراجعة تبحث فى اكتساب المعرفة والمهارات لمساعدة الطلاب على إنتاج معرفتهم وإدارتها لى يصبحوا مهئين إدراكياً وتحفيزياً وسلوكياً مسؤولين عن تعلمهم.

- مساندة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو بالضرورة الاهتمام بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية للتعلم وإلى قيام المتعلم بدور إيجابي في الموقف التعليمي وقيامه بأنشطة متعددة خلال الموقف التعليمي.

- مواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم بصفة عامة، وفى نموذج الفصل المقلوب بصفة خاصة، وما ينتج عن هذه التطورات من قضايا بحثية تتعلق بمهارات إدارة المعرفة الشخصية.

## منهج البحث:

استخدمت الباحثة منهج البحث التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لدراسة فعالية التغذية الراجعة التفصيلية في تنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية (مهارة الإنشاء والتكوين - مهارة التنظيم وإعادة الصياغة - مهارة التنظيم وإعادة الصياغة - مهارة المشاركة والتحكيم وإبداء الرأي) في الوحدة الثانية (نحو - أدب - بلاغة) " بمقرر اللغة العربية لطلبة الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيد أحمد فوزى عمارة الثانوية بنين.

## أدوات البحث:

اشتمل البحث على الأدوات التالية:

١- مادة المعالجة التجريبية :

- بيئة فصل مقلوب قائمة على نمط التغذية الراجعة ( التفصيلية- التحقيقية ).



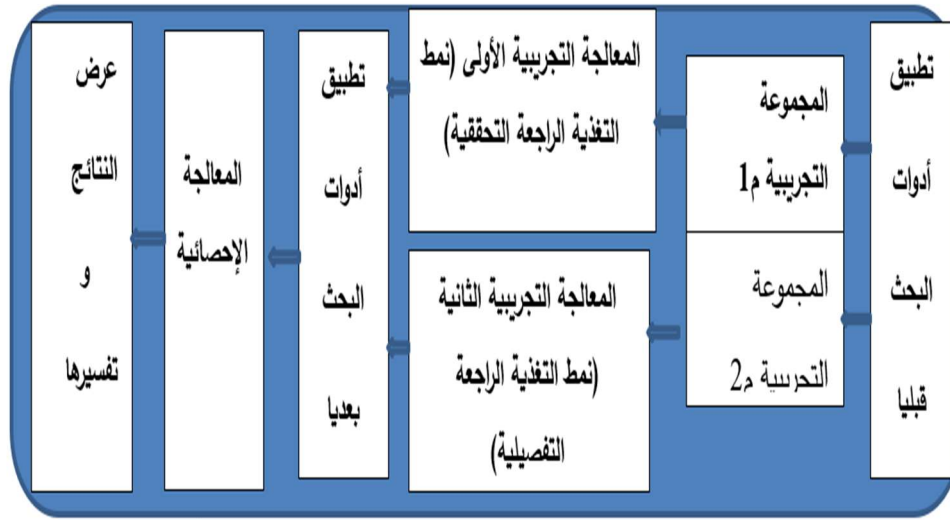
٢- أدوات القياس:

- مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية، وهو لبول دورسى (٢٠١٠)، وترجمة (ابراهيم الفأر، ٢٠١٢).

- اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية الوحدة الثانية (نحو- أدب- بلاغة) الفصل الدراسي الثاني، من اعداد الباحثة.

التصميم شبه التجريبي:

استخدم البحث الحالي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين والذي يعتمد على تطبيق أدوات البحث قبلها، ثم إجراء المعالجة التجريبية، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً ويوضح شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث:



شكل (1) التصميم شبه التجريبي للبحث من إعداد الباحثة

تم تصميم معالجتين تجريبيتين لهما نفس المحتوى لطلبة المرحلة الثانوية ؛ بحيث قدمت المعالجة الأولى نمط التغذية الراجعة التحقيقية في نموذج الفصل المقلوب، و الثانية قدمت نمط التغذية الراجعة التفصيلية في نموذج الفصل المقلوب.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على مجموعة من الحدود، وهي:

- حدود موضوعية: بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية (مهاراة الإنشاء والتكوين- مهارة التنظيم وإعادة الصياغة- مهارة التنظيم وإعادة الصياغة- مهارة المشاركة والتحكيم وإبداء الرأي) في ضوء

اختلاف أنماط تقديم التغذية الراجعة داخل نموذج الفصل المقلوب لطلبة المرحلة الثانوية في مادة اللغة العربية ( الوحدة الثانية ) .

- حدود بشرية: مجموعة من طلبة الصف الأول الثانوى.

- حدود مكانية: مدرسة الإسماعيلية الثانوية بنين (الشهيد أحمد فوزى عمارة حاليا).

- الحدود الزمنية: تطبيق تجربة البحث خلال الشهر الثانى من الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢٠م استغرقت تجربة البحث إسبوعين بداية من الخميس الموافق ٢٧/٢/٢٠٢٠م إلي الأحد الموافق ١٥/٣/٢٠٢٠م وعرض البرامج، وتطبيق أدوات القياس بعدياً.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث إتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- دراسة تحليلية للأدبيات العلمية والدوريات والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث وذلك للاسترشاد بها في إعداد الإطار النظرى للبحث وأيضاً في توجيه الفروض، وتصميم الأدوات، وعرض وشرح وتفسير النتائج.

- بناء قائمة معيارية لتحديد مهارات إدارة المعرفة الشخصية التى يمكن تنميتها لطلبة الصف الأول الثانوى.

- عرض هذه القائمة على السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبة هذه المهارات والإضافة او الحذف او التعديل.

- إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم.

- إعداد القائمة بصورتها النهائية.

- الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة التى تناولت معايير التصميم التعليمى لبيئة الفصل المقلوب.

- تحديد الشروط الواجب توافرها في بيئة الفصل المقلوب وملائمته لطلاب الصف الأول الثانوى ، لكي يلبي احتياجاتهم المعرفية للمحتوى وينمى مهارات إدارة المعرفة الشخصية.

- بناء الصورة الأولية بقائمة المعايير الخاصة بتصميم بيئة الفصل المقلوب والمحتوى التعليمي وأنشطته وأهداف التعلم، وعمليات التقويم عبر بيئة الفصل المقلوب لطلاب الصف الاول الثانوى.

- عرض قائمة المعايير على السادة المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس للتأكد من صدق هذه المعايير، ومعرفة آرائهم حول تحديد أهمية المعايير ومؤشراتها بالنسبة لتصميم بيئة الفصل المقلوب، وإضافه وحذف وتعديل ما يرونه مناسباً، و التوصل والاتفاق على ملائمة هذه المعايير ومؤشراتها الخاصة عند تصميم بيئة الفصل المقلوب للمتعلمين.

- التوصل لقائمة معايير تصميم بيئة الفصل المقلوب فى ضوء نمطى التغذية الراجعة (التحقيقية - التفصيلية).
- تحديد الأهداف العامة للمحتوى التعليمى المقدم داخل نموذج الفصل المقلوب وعرضها على خبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم لإجازتها.
- إعداد قائمة الأهداف فى صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة وفق آراء الخبراء المحكمين.
- تحليل المحتوى العلمي المناسب فى مادة اللغة العربية وإعادة صياغته وذلك عن طريق تحكيمه لإبراز أهداف المحتوى التعليمى المقدم.
- تحليل المهمات التعليمية للمحتوى التعليمى فى مادة اللغة العربية فى ضوء الأهداف التعليمية لتحديد مكوناتها الفرعية وعرضها على خبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم لإجازتها، ثم إعداد تحليل المهمات التعليمية فى صورته النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة وفق آراء السادة الخبراء المحكمين.
- صياغة الأهداف السلوكية والإجرائية للجانب المعرفى الإدراكى للمحتوى التعليمى فى مادة اللغة العربية وذلك على ضوء تحديد الموضوعات الأساسية المشتقة من قائمة تحليل المهمات التعليمية الأساسية وعرضها على خبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج واللغة العربية لإجازتها.
- إعداد قائمة الأهداف فى صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة وفق آراء السادة الخبراء المحكمين.
- إعداد المحتوى العلمي فى ضوء تحليل المهمات التعليمية وقائمة الأهداف، ثم عرضه على خبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم واللغة العربية لإجازته.
- إعداد المحتوى العلمي فى صورته النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة وفق آراء السادة الخبراء المحكمين.
- اختيار مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية للتعلم المناسب لخصائص مجموعة البحث.
- اختيار مجموعة البحث التجريبية الاستطلاعية والأساسية.
- إجراء التجربة الاستطلاعية لمادة المعالجة التجريبية ، وأدوات القياس ؛ بهدف تجريب ومعرفة الفعالية الداخلية ميدانياً والتأكد من صلاحيتها للاستخدام والتطبيق، والتأكد من صدق وثبات أدوات القياس ومعرفة المشكلات التي تواجه الباحثة أو أفراد العينة لتفاديها أثناء تطبيق التجربة الأساسية.

- إجراء التجربة الأساسية وفق الآتي:
- تطبيق ، مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية قلياً، بهدف التأكد من عدم إمام المجموعات التجريبية بالجوانب المعرفية للمحتوى التعليمي المقدم ، كذلك لحساب درجات الطلاب على مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية للتعلم.
- تطبيق المعالجة التجريبية على أفراد المجموعتين وفق التصميم التجريبي للبحث.
- تطبيق مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية للتعلم بعيداً على طلاب المجموعات التجريبية.
- إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج لمعالجة البيانات في ضوء التصميم التجريبي للبحث، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Packages for Social Sciences (SPSS)".
- عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، ونظريات التعليم والتعلم.
- تقديم توصيات البحث في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، ومقترحات بالبحوث المستقبلية.

#### مصطلحات البحث:

- تضمن البحث الحالي عدداً من المصطلحات، هي:
- الفصل المقلوب **Flipped Classroom**: ويقصد به: "استراتيجية تعليم وتعلم مقصود تقوم بتوظيف تكنولوجيا التعليم (صورة ، وفيديوهات , وغيرها) في توصيل المحتوى الدراسي للطلاب قبل الحصة الدراسية وخارجها لتوظيف وقت الحصة الواجب المنزلي وللممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة المختلفة مع إمكانية تفعيل الوسائط الاجتماعية وهو أحد أنواع التعلم المزيج ( إبتسام الكحيلى, ٢٠١٥).
- ويقصد به إجرائياً: استراتيجية يتم فيها تبادل الأدوار بين ما يقوم به الطلاب في الفصل التقليدي وما يقوم به في المنزل، وقدرته على انشاء وتنظيم ومشاركة معارفهم سويًا قبل مناقشتها في الحصة التالية في بيئة الفصل الدراسي ذلك مما يمكنهم من تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية.
- التغذية الراجعة **(Feedback)**: ويقصد به: " هي معلومات يتم توفيرها من قبل المعلم للمتعلمين كرد فعل على سلوك المتعلم"(Hattie & Timperley, 2007).
- ويقصد بها إجرائياً: مجموعة من المعلومات التي تقدم لطلبة المرحلة الثانوية لدعم سلوكهم من أجل تحفيزهم وجعلهم أكثر وعياً بتعلمهم من خلال إخبارهم بمدى صحة إجاباتهم أو خطأها عن طريق استخدام الصور والتلميحات اللفظية والغير لفظية.

وهناك مستويان لتقديم التغذية الراجعة :

- التغذية الراجعة التحقيقية : ويقصد بها إجرائياً: " إعطاء أو تقديم تلميحات لفظية وغير لفظية مباشرة أو عبر الويب إيجابية للطلاب وذلك طبقاً لإجاباتهم على الأسئلة بطريقة صحيحة أو بطريقة خاطئة".

- التغذية الراجعة التفصيلية: ويقصد بها إجرائياً: " إعطاء أو تقديم تلميحات إيجابية لفظية وغير لفظية مباشرة أو عبر الويب للطلاب طبقاً لإجاباتهم على الأسئلة التي يجب عليها بطريقة صحيحة أو بطريقة خاطئة ليس فقط، بل وتخبره بالحل الصحيح وتقوم بتفسير لماذا الإجابة صحيحة أم خاطئة وتسمح له بمراجعة جزء من المحتوى".

- إدارة المعرفة الشخصية: (Personal Knowledge Management)

ويقصد بها: " مجموعة من مهارات حل المشكلة تعتمد على المنطقية أو المفاهيمية المعتمدة على قدرات خاصة يمتلكها الفرد، والتي تقوم بدمج المتعلم في بيئة متكاملة من خلال شبكة من الأفراد والخدمات والموارد وأيضاً استخدام خدمات الإنترنت مثل المدونات (إبراهيم الفار، ٢٠١٢).  
ويقصد بها إجرائياً: هي مجموعة المهارات التي يستخدمها طلبة المرحلة الثانوية لتتيح لهم الاستفادة من مصادر المعرفة المختلفة عبر الويب بالطريقة التي تمكنه من إيجاد ما يريد وقتما يريد وفقاً لقدراته ومشاركته مع زملائه ومعلميه والمتخصصين بشكل فعال.

#### الإطار النظري للبحث

استندت الباحثة في إعداد الإطار النظري للبحث على استقراء الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية في ثلاث محاور رئيسة تغطي جوانب الدراسة المختلفة، كالاتي: المحور الأول؛ يتناول الفصل المقلوب وأنماط تقديم التغذية الراجعة؛ المحور الثاني؛ ويتناول مهارات إدارة المعرفة الشخصية؛ المحور الثالث؛ ويتناول معايير التصميم التعليمي لبيئة الفصل المقلوب وانعكاسها على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والنموذج المستخدم.  
المحور الأول: الفصل المقلوب وأنماط التغذية الراجعة.

أولاً: الفصل المقلوب (Flipped Classroom):

الفصل المقلوب Flipped Classroom: هي استراتيجية تدريسية يتم فيها نقل ما تم عادة في القاعة الدراسية كشرح الدروس والمحاضرات إلى المنزل، ومن ناحية أخرى نقل الأنشطة والتدريبات إلى ما يتم عادة في المنزل إلى القاعة الدراسية كالواجبات المنزلية حيث يقوم المعلم بالتسجيل الصوتي و المرئي للشرح أو المحاضرة وتوصيلها للطلاب ذلك من خلال أوعية

التوصيل بين المعلم وطلابه سواء أكانت موقع الكتروني للمعلم أو موقع الكتروني للمقرر حيث تمكن الطلاب من متابعة الدروس قبل موعد المحاضرة أو الحصة الدراسية ، هذا مما يساعد المعلم على تكريس وقت الحصة لعمل الأنشطة والتدريبات التي تساعد الطلاب على فهم الغامض لديهم من مفاهيم ومصطلحات وقواعد وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة حول المحتوى المعروف، هذا ما يجعل التعلم نشط والمتعلم فعال والمعلم موجه ومرشد ومسهل وهذا ما تهدف إليه النظريات الحديثة في التعلم من أجل زيادة الفاعلية وبقاء أثر التعلم (Bethany,2013) . وعلى هذا يمكن تعريف الفصل المقلوب إجرائياً هنا علي إنه :-

استراتيجية يتم فيها تبادل الأدوار بين ما يقوم به الطلاب في الفصل التقليدي وما يقوم به في المنزل، وقدرته على انشاء وتنظيم ومشاركة معارفهم سويا قبل مناقشتها في الحصة التالية في بيئة الفصل الدراسي، ذلك مما يمكنهم من تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية .

أ- مميزات الفصل المقلوب (Flipped Classroom):

أشارت عديد من الدراسات منها دراسة (Cheolil, 2014) ؛ ودراسة (Mazur, 2015)؛ ودراسة (et.al,2015) ودراسة ( عبدالرحمن الزهراني، ٢٠١٥ ) إلى أن تطبيق الفصل المقلوب في التعلم يؤدي لتغيرات جذرية في أدوار كلا من المعلم والطالب، وذلك على اعتبار إنه يتيح للمعلم الفرصة الكافية لأن يرى ويستمتع لمعظم الطلاب كما يمكنه أيضاً من مناقشتهم حول مدى استيعابهم و إلى أي مدى استطاعوا تحقيق الأهداف المرجوة . حيث أكدوا على أهمية الفصل المقلوب والإمكانيات التي يمكنه توفيرها في العملية التعليمية، والتي يتمثل أهمها فيما يلي:-

- تعظيم وقت الاستفادة من الحصة حيث يخصص وقت الحصة في الفصل المقلوب
- مواكبة التطور التقني والاتجاهات الحديثة سواء في عمليتي التعليم و التعلم.
- إمكانية استخدام الفصل المقلوب مع أي مرحلة سنوية أو فئة عمرية، ومحتوي دراسي، أو نظام تعليمي.
- إكتساب المتعلمين الحد الأدنى من المهارات التكنولوجية والتي يجب أن تتوافر في المتعلم الرقمي الذي يعيش في هذا العصر.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ذلك نتيجة استخدام التقنيات التكنولوجية المختلفة وإمكانية إتاحتها في أي وقت يناسب وإحتياجات المتعلم كما توفر له إمكانية إعادة ومراجعة المحتوى أكثر من مرة.

فعالية نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لتنمية ----- ايمان عادل محمود

- إتاحة فرص التعلم الفردي للطالب حيث يتم إستيعاب المحتوى وفقاً لقدراته وإمكاناته وسرعته الخاصة، وهو ما يجعل المتعلم مسؤولاً عن تعلمه ذلك في أثناء سماعه للشرح المبدئي.
- إتاحة فرص التعلم الجماعي من خلال القيام بالأنشطة والتدريبات والاستفسار عن الغامض وحل المشكلات وذلك بحضور الطلاب والمعلم في الحصة.

ب- خطوات تنفيذ الفصل المقلوب (Flipped Classroom):

لكي يتم تنفيذ الفصل المقلوب ويحقق المراد منه لابد من توافر مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمرتبطة ببعضها البعض وهذا ما أكدته كلا من (Justin, 2014) حيث أن أهم هذه الخطوات:-

- التخطيط

- إعداد المحتوى قبل الصف.

- تحديد أنشطة التعلم قبل الفصل.

- تحديد أنشطة التعلم أثناء الفصل.

- ممارسة الأنشطة ما بعد الفصل.

- التقويم التكويني والنهائي.

ثانياً: التغذية الراجعة (Feed Back):

وتعد التغذية الراجعة أحد الأساليب التي تسعى بالمتعلم لتحقيق أهدافه داخل الفصل المقلوب، حيث يحتاج الفصل المقلوب لتصميم آلية التغذية الراجعة كدعم ضروري لإرشاد المتعلمين ولتسهيل تقديم آلية تغذية راجعة حساسة وسريعة الإستجابة للإحتياجات الفردية . خاصة وإن كان التعلم في الفصل المقلوب يوجد به جزء كبير تعلم عن بعد، ذلك أن الشرح يتم في المنزل والأنشطة والتدريبات والمفاهيم الصعبة تكون في الفصل، بمعنى أن التعلم هنا يتم داخل كيانات تفاعلية عبر الويب وهذا المصطلح غالباً ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بآليات أكثر شمولية وانتشاراً .

وقد أوردت الأدبيات التربوية النظرية والدراسات والأبحاث التجريبية تعريفات متعددة للتغذية

الراجعة و منها:

تعريف عماد كنعان (٢٠٠٧، ١٠٣): التغذية الراجعة هي مبدأ تعليمي يهدف إلى تقويم مسار

التعلم وتعزيزه بهدف تحقيق الإتفاق في التعلم، وذلك عبر أنماط متباينة .

أ- أهمية التغذية الراجعة (Feed back):

١- تحسين عملية التعليم.

٢- تعمل على تثبيت المحتوى التعليمي في ذهن المتعلمين بالشكل الصحيح.

- ٣- تعد التغذية الراجعة العنصر الأساسى فى العملية التعليمية.
- ٤- للتغذية الراجعة أهمية كبرى ودور أساسى فيما يتم من ممارسات وتدريب أثناء التعلم.
- ٥- تثبت الإجابة الصحيحة فى ذهن المتعلم, لذلك يفضل أن يتم تصحيح الإجابة فور حدوث الخطأ.
- ٦- القيام بتدعيم بيئة التعلم التى يوجد بها حاسب أو وسائط متعددة الموجودة (بالفصل المقلوب) حيث تقدم من خلاله تغذية راجعة مصحوبة بالمعلومات.
- ٧- تزيد التغذية الراجعة من فعالية التعلم حيث أنها وضعت لكى تساعد المتعلم لمعرفة أخطائه كما تزيد من إمكانية العمل على إصلاح هذه الأخطاء (Labuhnet,et,al,2010,pp.174-179).
- ب- خصائص التغذية الراجعة (Feed back):
  - ١) الموجهه: تقوم التغذية الراجعة بالعمل على توجيه المتعلم تجاه الإجابة أو الأداء المرجو الوصول إليه.
  - ٢) الدافعية: تعمل التغذية الراجعة على إثارة الدافعية لدى المتعلم حتى يستمر فى عملية التعلم وتحقيق الإنجاز.
  - ٣) التعزيزية: هى السمة الأهم للتغذية الراجعة خاصة أثناء قيام المتعلم بإجابة صحيحة، حيث تخبره بصحة استجابته وتعززها، فما يعمل على تكرارها من قبل المتعلم ( Gilbert & Dabbagh,2005, 5-18).
- ت- أنماط التغذية الراجعة (Feed back):
  - ١- أنماط التغذية الراجعة وفقاً لما ذكرته ( أفنان دروزة، ٢٠٠٥ ) يمكن عرضها فى الآتى :-
    - ١- التغذية الراجعة التحقيقية (الإعلامية) : وهنا يتم إخبار المتعلم ما إذا كانت إجابته صحيحة أم خطأ .
    - ٢- التغذية الراجعة التوضيحية (التفصيلية) : وهنا يتم إخبار المتعلم بسبب كون إجابته صحيحة ما إذا كانت صحيحة و سبب كون إجابته خطأ ما إذا كانت خطأ، أيضاً يتم إخباره بالحل الصحيح، وقد يسمح له بمراجعة جزء من التعلم أى أن المتعلم يحصل على بعض التوضيح والتفسير والشرح.
    - ٣- التغذية الراجعة البسيطة : وهنا يتم إخبار المتعلم أن إجابته صحيحة أم خاطئة وإذا كانت خاطئة يتم إعطاؤه الجواب الصحيح مباشرة بعد الإجابة دون شرح أو توضيح.
    - ٤- التغذية الراجعة الصريحة : وهنا يتم إخبار المتعلم ما إذا كانت إجابته صحيحة أو خاطئة، وإذا كانت خطأ يزود بالجواب الصحيح ويطلب منه كتابة الجواب الصحيح فى أوراقه مباشرة.



٥- التغذية الراجعة المعتمدة على تعدد المحاولات : وهنا يتم إخبار المتعلم عن مدى صحة أو خطأ إجابته وفي حالة الإجابة الخطأ يطلب منه المحاولة أكثر من مرة وأن يعيد التفكير بالإجابة الصحيحة قبل أن يتم إخباره بها.

٦- التغذية الراجعة غير الصريحة: وهنا يتم إخبار المتعلم عن مدى صحة أو خطأ إجابته وإن كانت خطأ قبل إخباره بالإجابة الصحيحة يتم إعادة السؤال عليه مره ثانية ويطلب منه أن يعيد التفكير بالإجابة والتركيز مع تحديد مدة زمنية, لذلك فإن تجاوزها ولم يصل للإجابة يتم إخباره بها (Smits, et. al, 2008, 183-193).

المحور الثاني: مهارات إدارة المعرفة الشخصية ( Personal Knowledge Management )  
:Skills

أ- مفهوم مهارات إدارة المعرفة الشخصية ( Personal Knowledge Management )  
:Skills

لقد بدأ ظهور مفهوم إدارة المعرفة منذ الثمانينات على يد دون مرتشاند أول من استخدم مفهوم إدارة المعرفة ( Knowledge Mangment ) فى عام 1990 ثم قامت بعد ذلك عدد ليس بالقليل من المؤسسات التى ترغب فى تطوير نظم المعلومات بها باستخدامه وهذا ما أكده دركر (Drucke رائد المعرفة أن أى عمل مثالى ومنظم لابد أن يبنى على المعرفة. وهنا بدأ الاختلاف بين الكثيرين على أن هل إدارة المعرفة يتم التعامل معها وتعريفها على إنها ثقافة تنظيمية أو أنها شئ غير ملموس والبعض ذهب إلى كونها مصطلح تقنى والبعض الآخر ذهب إلى أنها عبارة عن تطوراً ملحاً للثورة المعلوماتية الحادثة وعلينا أن يحسنوا هذه الإدارة مما لها الأثر الكبير على المؤسسات بل والشعوب والدول ( Jain, 2011 ) ؛ ( إبراهيم الفأر، ٢٠١٢ ).

وهذا ما أكده بعض العلماء إلى أنه من درجة الاختلاف فى تحديد تعريف واحد لإدارة المعرفة لو قمنا بجمع أكبر العلماء والمتخصصين وطلب منهم وضع تعريف واحد لها لخرج كلاً منهم بمفهوم مختلف .

وتعرف مهارات إدارة المعرفة الشخصية بأنها "مجموعة مهارات البحث المستمر عن المعرفة والقيام بتنظيمها ودمجها فى بيئة التعلم الشخصية باستخدام مجموعة من تطبيقات الويب وأدوات البحث" (أمل حماده, ايه إسماعيل, ٢٠١٤).

كما تعرف بأنها: " مجموعة من مهارات حل المشكلة تعتمد على المنطقية أو المفاهيمية المعتمدة على قدرات خاصة يمتلكها الفرد والتي تقوم بدمج المتعلم في بيئة متكاملة من خلال شبكة من الأفراد والخدمات والموارد أيضاً استخدام خدمات الإنترنت مثل المدونات" ( إبراهيم الفأر، ٢٠١٢ ). وعرفت الباحثة إجرائياً بأنها: " مجموعة المهارات التي يستخدمها جميع طلبة المرحلة الثانوية لتتيح لهم الاستفادة من مصادر المعرفة المختلفة عبر الويب بالطريقة التي تمكنهم من إيجاد ما يريدون وقتما يريدون وفقاً لقدراتهم ومشاركتها مع زملائهم ومعلميهم والمتخصصين بشكل فعال".

ب- مهارات إدارة المعرفة الشخصية (Personal Knowledge Management Skills): تعتبر مهارات إدارة المعرفة الشخصية إحدى مهارات حل المشكلات التي تعتمد في أساسها على المنطقية والفهم الخاص الممزوجين من ( معرفة صريحه - معرفة ضمنييه) لكل فرد على حده، وتنقسم مستويات إدارة المعرفة الشخصية إلى (الإنشاء والتكوين- التنظيم وإعادة الصياغة- المشاركة والتحكيم وإبداء الرأي)، (إبراهيم الفأر، ٢٠١٢).

#### ( ١ ) الإنشاء والتكوين ( Create ) :

- إنشاء وتحرير المعلومات في الوسائط المتعدده باستغلال المزايا التكنولوجية المتاحة .
- التكامل والتنوع في إعداد وتحضير المحتوى والشروح .
- الربط بين أجزاء المحتوى من خلال الخرائط المفاهيمية والدلالية والخرائط الذهنية والرسوم البيانية .

- حماية حقوق الملكية الفكرية للأفراد والمؤسسات .

#### ( ٢ ) التنظيم وإعادة الصياغة ( Organize ) :

- تحسين النتائج من خلال البحث المستمر باستخدام محركات البحث .
- الاسترجاع الانتقائي ويتم ذلك بإدراك المعرفة الزائده .
- التخزين والقدرة على أرشفة الوسائط وتحديد المصادر المختلفة وإتاحة الوصول إليها بسهولة ويسر .

- التقييم باستخلاص القيم و الأحداث .

#### ( ٣ ) المشاركة والتحكيم و إبداء الرأي ( Share ) :

- التواصل مع الآخرين بشكل فعال وذلك باستخدام وسائل إتصالات حديثه ولغات مختلفة .
- التشاركيه والعمل على تحقيق الأهداف المشتركة المرجوه من خلال تقييم المهام .
- التمكّن والإتقان للمعارف المتبادلة من خلال التلخيص ، تناوب العروض والتركيز على موضوع محدد .

ث- العلاقة بين الفصل المقلوب القائم على أنماط التغذية الراجعة ومهارات إدارة المعرفة الشخصية:

أولاً : دور الفصل المقلوب ومهارات إدارة المعرفة الشخصية:

لقد أكد كلا من ( محمد عبد الحميد, ٢٠٠٥, ١٢٠)؛ ( أمل سويدان, منال مبارزة, ٢٠٠٧) على أن الفصل المقلوب بما يتضمنه من أدوات وتقنيات وآليات تكنولوجية أسلوب مميز في تقديم المحتوى حيث يقدم بصورة متعمقة ومفصلة بما يتناسب مع طبيعة المتعلم والطرق المختلفة لإدراك الأفراد باختلاف المعلومات المقدمة لهم أو المطلوب منهم تحصيلها , والبحث عنها بل وتناولها ومعالجتها سواءً فردياً أو جماعياً (Daniel;et al,2010).

المحور الثالث: معايير تصميم بيئة الفصل المقلوب ونموذج التصميم المستخدم:

أ-معايير تصميم بيئة الفصل المقلوب:

ولكى يتم تطبيق الفصل المقلوب في التعلم لابد من مزج أربع معايير مع بعضهما لبعض

وما يتبعها من معايير يلتزم بها المعلم (McKnight,2013) والتي تمثل في :

• البيئة مرنة F – Flexi able Environment :-

حيث يسمح هذا النوع من التعلم بتوفير مجموعة مختلفة ومتنوعة من طرق التعلم، ذلك

من خلال قيام المتعلمين بإعادة ترتيب وقت تعلمهم بما يمكنهم من استيعاب وفهم دروسهم، ذلك

أيضاً يسمح لهم بممارسة التعلم الجماعي وفي نفس الوقت الدراسة المستقلة طبقاً للزمان والمكان

المناسب لهم ولكي يتحقق ذلك يجب علي المعلم تحقيق المعايير التالية :-

• توفير كافة المواد التي تسمح الطالب بتعليم المحتوى، حتى يصل الطلاب لمرحلة إتقان التعلم.

• توفير الإطار الزمني الذي يمكن للمتعلمين التفاعل فيما بينهم طبقاً لاحتياجات كل متعلم وقدراته

ومدى استيعابه.

• ملاحظة ومراقبة المعلم لطلابه باستمرار ذلك حتى يتسنى له إجراء أى تعديلات طبقاً لما يقتضيه

الموقف التعليمي.

• ثقافة التعلم leaning Culture :-

حيث أن محور الفصل المقلوب هو المتعلم وهذا عكس الفصل التقليدي، ذلك حتى يمكن

للطالب استكشاف الموضوعات بمزيد من العمق من خلال فرص تعليمية غنية حيث أصبح الطلاب

هنا مشاركين في بناء المعرفة وهذا يعنى تحقق تعلم ذي معنى أيضاً لكي يتحقق ذلك على المعلم

تحقيق المعايير التالية :-

• إعطاء الفرصة للطلاب للقيام بالمشاركة في أنشطة حقيقية أصبح محورها الطالب وليس المعلم .

• القيام ببناء مجموعة من الأنشطة بحيث تتناسب مع جميع الطلاب، وحتى يتمكنه أيضًا من تقديم التغذية الراجعة لهم.

• المحتوي المقصود In ten tional Content -:-

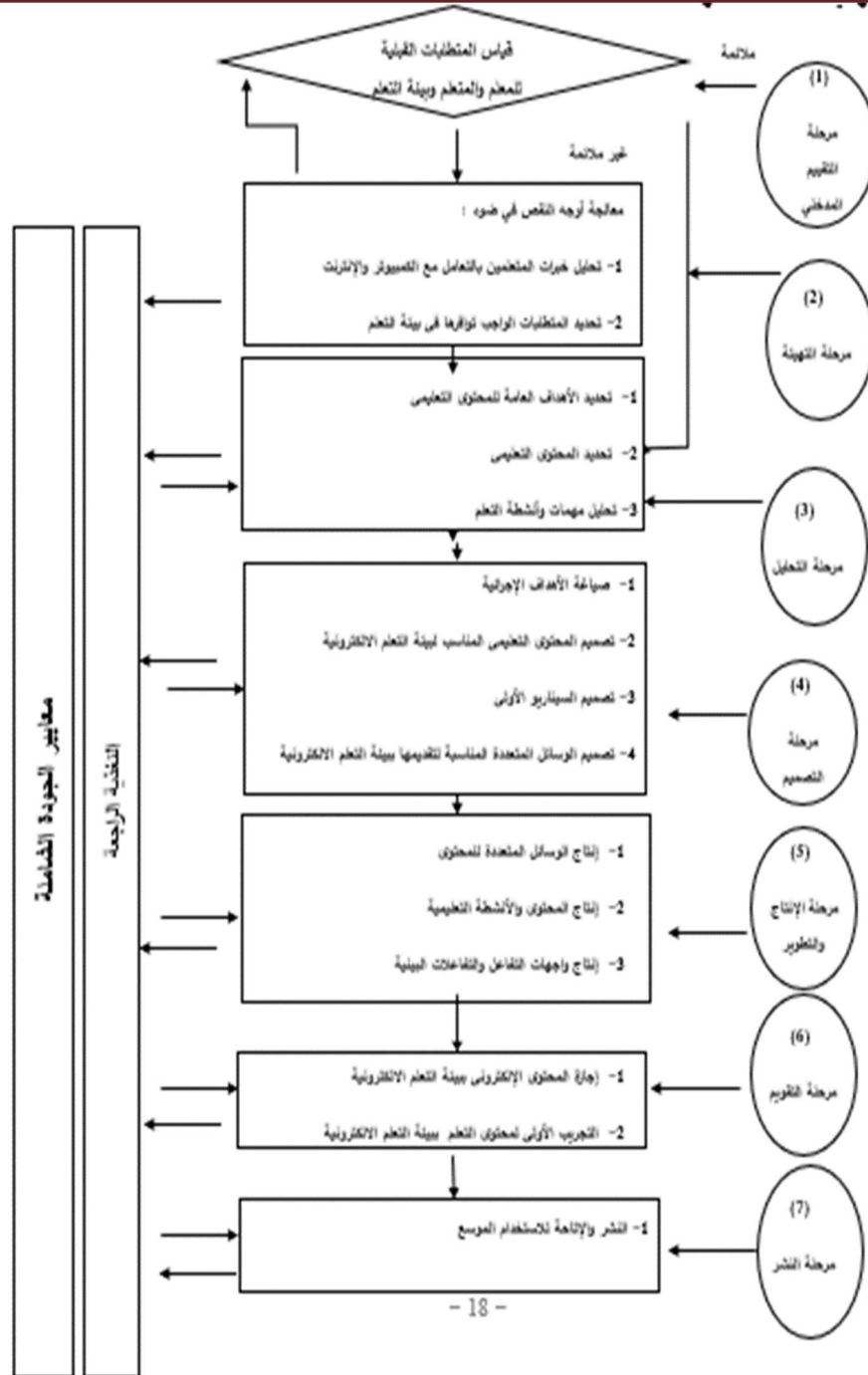
على المعلم تحديد المواد التي يجب أن يدرسوها الطلاب بأنفسهم سواء أكانت ملفات صوتية أو مرئية أو حتى كتب إلكترونية أو عروض تقديمية.. ، وأيضاً المواد التي يقدمونها للطلاب داخل الفصل، ذلك من خلال الاعتماد على استراتيجيات التعلم النشط، والتي تختلف طبقاً للصف الدراسي وطبيعة المادة الدراسية حيث تساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم والمعارف الدراسية، ولكي يتحقق ذلك على المعلم تحقيق المعايير الآتية :-

- أن يقوم المعلم بالتركيز على المفاهيم التي يكسبها الطلاب بسهولة من خلال التدريس المباشر .
- أن يقوم المعلم بتوفير المحتوى للطلاب من خلال أحد الوسائط الإلكترونية السابق ذكرها .
- أن يتيح المعلم المحتوى لكي يصل لجميع الطلاب .

أ-النموذج المستخدم في التصميم التعليمي لبيئة الفصل المقلوب:

تم اختيار نموذج "محمد ابراهيم الدسوقي" على أساس أنه نموذج أعد خصيصاً لمثل هذا النمط من أنماط التعليم والتعلم الإلكتروني؛ حيث يتميز هذا النموذج بمناسبته للعديد من البيئات سواء البيئات الإلكترونية بما

يتناسب مع متطلبات وطبيعة بيئة الفصل المقلوب وذلك مع ادخال بعض التعديلات على النموذج بما يتناسب مع البحث الحالي ويوضحه الشكل التالي:



يتناول البحث الحالي في هذا الفصل إجراءات تصميم مادة المعالجة التجريبية مقدمة عبر بيئة الفصل المقلوب وإنتاجها، وإجراءات التحقق من موثوقيتها، كما يتناول هذا الفصل أيضاً إجراءات تصميم وبناء أدوات القياس التي تشمل مقياس إدارة المعرفة الشخصية وإجازته بالتحقق من صدقه وثباته، وتحديد عينة البحث وإجراءات تنفيذ التجربة الاستطلاعية.

أولاً: تحديد معايير تصميم بيئة الفصل المقلوب من خلال مايلي:

حيث أعدت الباحثة الصورة الأولية لقائمة المعايير اللازمة لتصميم بيئة الفصل المقلوب في ضوء ما تم استعراضه في الإطار النظري بالتفصيل، عُرضت قائمة المعايير على السادة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس للتأكد من صدق هذه المعايير، ومعرفة آرائهم حول تحديد أهميه المعايير.

ثانياً: تحديد معايير تصميم المحتوى التعليمي ببيئة الفصل المقلوب من خلال مايلي:

حيث تم تحديد الشروط الواجب توافرها في تصميم محتوى التعلم ببيئة الفصل المقلوب الأبعاد وملائمته للمتعلمين، لكي يلبي احتياجاتهم المعرفية وينمي لأداء المهاري لديهم، ثم تم إعداد الصورة الأولية بقائمه المعايير الخاصة بتصميم المحتوى التعليمي وأنشطة وأهداف التعلم، وعمليات التقويم، ثم عرض قائمة المعايير السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صدق هذه المعايير، وقد تم التوصل والاتفاق على ملائمة هذه المعايير ومؤشراتها الخاصه وأصبحت في صورتها النهائية.

ثالثاً: تصميم بيئة الفصل المقلوب القائمة على أنماط التغذية الراجعة:

تم اختيار نموذج "محمد الدسوقي" للتصميم والتطوير التعليمي؛ حيث يتميز هذا النموذج بمناسبتة للعديد من البيئات الالكترونية، وقد تم إجراء بعض التعديلات عليه بما يتوافق مع البحث الحالي، والمراحل على النحو التالي:

١ - مرحلة التقييم المدخلى:

وتتضمن هذه المرحلة قياس المتطلبات المدخلية لكل من المعلم والمتعلم وبيئة التعلم.

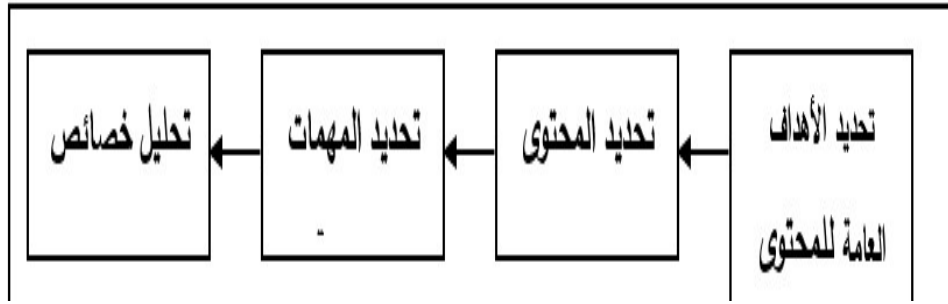
٢ - مرحلة التهيئة:

١- تحليل خبرات المتعلمين بالتعامل مع الكمبيوتر والإنترنت.

٢- تحديد المتطلبات الواجب توافرها في بيئة الفصل المقلوب.

٣- تحديد البنية التحتية التكنولوجية الرقمية.

٣) مرحلة التحليل وتشمل :



شكل رقم ( ٧ ) عمليات التحليل التعليمي

٣-١ تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:

٣-٢ تحديد الأهداف العامة لمقرر "اللغة العربية في إدارة الفصل المقلوب":

٣-٣ تحديد المحتوى التعليمي.

٣-٤ تحليل المهمات التعليمية.

٣-٥ تحليل أساليب دعم المتعلم.

٣-٦ تحليل خصائص واحتياجات المتعلمين.

٣-٧ تحديد مخرجات التعلم.

٤) مرحلة التصميم التعليمي:

تتعلق هذه المرحلة بوضع الخطوط العريضة لما ينبغي أن يحتويه المحتوى التعليمي الإلكتروني المقدم عبر الفصل المقلوب لتدريس مقرر اللغة العربية الوحدة الثانية من فروع المادة وهي البلاغة والأدب والنحو والتي من خلالها يتم وصف الأسس والمعايير الفنية والتربوية المتعلقة بكيفية إعداد هذا المحتوى الإلكتروني بصورة تكفل تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، وتتضمن تلك المرحلة الخطوات التالية:

٤-١ \* صياغة الأهداف الإجرائية.

٤-٢ \* تصميم السيناريو الأولي لمادة المعالجتين التجريبيتين.

( أ ) إعداد السيناريو.

( ب ) إعداد سيناريو بيئة الفصل المقلوب بأنماط التغذية الراجعة (التحقيقية - التفصيلية).

( ج ) كتابة السيناريو.

٤-٣ \* تصميم الوسائل المتعددة المناسبة لتقديمها ببيئة الفصل المقلوب.

٤-٤ \* تصميم الأنشطة التعليمية الالكترونية ومهام التعلم عن بعد.

٤-٥ \* تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم.

٤-٦ \* تصميم واجهات التفاعل.

٤-٧ \* تصميم أدوات التقييم والتقويم.

(٥) مرحلة الإنتاج:

تشمل تلك المرحلة إنتاج المواد، وأساليب المساعدة، وتنفيذ الخطة، وتمثلت في ما يلي: إنتاج المواد التعليمية والتي تمثلت أساساً في تجميع واختيار عدد كبير من الفيديوهات الرسوم والصور التي تمثل مقرر اللغة العربية الوحدة الثانية (الأدب - البلاغة - النحو) وبناء صفحات المحتوى داخل الفصل المقلوب، ووسائله التعليمية، وأنشطته بما يعكس تأثير المتغير المستقل للبحث والمتمثل في: نمط التغذية الراجعة ( النمط التحققي مقابل النمط التفصيلي) عبر الفصل المقلوب وأثره في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية، لدى طلاب عينة الدراسة، قامت الباحثة بالإنتاج وفق المراحل التالية:

٥-١ \* إنتاج الوسائل المتعددة.

٥-٢ \* إنتاج المحتوى والأنشطة التعليمية.

٥-٣ \* إنتاج واجهات التفاعل والتفاعلات البنائية.

٥-٤ \* إنتاج أدوات التقييم والقياس.

(٦) مرحلة التقويم:

تستهدف هذه المرحلة فحص وتقويم المحتوى التعليمي الخاص بمقرر " اللغة العربية" بعد الانتهاء من عملية الإنتاج المبدئي للمحتوى الإلكتروني بمعالجتيه المختلفتين (التحقيقية - التفصيلية)، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق على المتعلمين عبر الفصل المقلوب، وتمر تلك المرحلة بالخطوات الآتية:

٦-١ \* إجازة المحتوى الإلكتروني بالفصل المقلوب.

٦-٢ \* إجراء التعديلات النهائية.

(٧) مرحلة التطبيق:

٧-١ \* النشر والإتاحة للاستخدام الموسع.



\* رابعًا: إعداد أدوات القياس

١- إعداد الاختبار التحصيلي:

تم إعداد هذا الاختبار بهدف قياس الجانب المعرفي في مقرر اللغة العربية (أدب- بلاغة- نحو) من خلال فعالية التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

تم صياغة مفردات الاختبار في ( ٢٢ ) سؤالاً موزعاً على مستويات التعلم المختلفة، حيث تم مراعاة أن تكون أسئلة الاختبار موضوعية (نمط أسئلة الاختيار من متعدد ونمط الاسئلة المقالية).

- تحديد الهدف العام من الاختبار:

الهدف العام والرئيس من تصميم الاختبار هو قياس الجوانب المعرفية لإستخدام نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الصف الاول الثانوي وعنوان الاختبار.

صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في ( ٢٢ ) سؤالاً موزعاً على مستويات التعلم المختلفة، حيث تم مراعاة أن تكون أسئلة الاختبار موضوعية، فاستخدم نمط من الأسئلة وهو كما يلي:

- نمط أسئلة الاختيار من متعدد ونمط الاسئلة المقالية ويعتبر هذان من أفضل أنماط الأسئلة الموضوعية وأكثرها شيوعاً، حيث يتكون كل بندٍ اختياريٍ من مقدمةٍ وأربعة بدائل لتلافي أثر التخمين، وقد روعي عند وضع هذا النوع من الأسئلة الاعتبارات التالية:

- الدقة في صياغة مقدمة السؤال وسلامة اللغة العربية.

- أن تكون البدائل متساويةً في الطول قدر الإمكان.

- أن تكون جميع البدائل منسجمةً في التركيب اللغوي ومرتبطة بمقدمة السؤال .

- أن تكون البدائل متكافئةً.

- أن تكون الأسئلة موضوعيةً أي لها إجابةً واحدةً فقط لا يختلف اثنان على صحتها.

- ألا تقل احتمالات الإجابة عن أربعة لتقليل أثر التخمين.

- أن تتجانس جميع البدائل، ويتغير موضع الإجابة في البنود وتوزع عشوائياً وتجنب النمطية

في توزيع مواقع الإجابات الصحيحة لتقليل أثر التخمين.

وتم اختيار هذا النوع من الأسئلة الموضوعية لتمييزها بالآتي:

- المعدلات عاليةً للثبات والصدق.

- الوضوح وتغطية الكم المطلوب قياسه. - السرعة والسهولة في الإجابة.

- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي، وذلك للربط بين الأهداف التعليمية المراد تحقيقها وبين المحتوى، لتحديد عدد المفردات اللازمة لكل هدف في مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) ويوضح الجدول بملحق (٧) مواصفات الاختبار التحصيلي المعرفي لاستخدام نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية.

أ- تحديد زمن الاجابه علي الاختبار التحصيلي:

عقب تطبيق الاختبار التحصيلي على أفراد مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب عند الإجابة عن مفردات الاختبار، وذلك بجمع الزمن الذي استغرقه كل طالب على حده لأداء الاختبار وقسمة الناتج على عدد الطلاب، وبلغ متوسط الزمن لأداء الاختبار (٤٥) دقيقة

١- اختيار مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية:

تم اعداد مقياس إدارة المعرفة الشخصية بما يتناسب مع متغيرات البحث أثر نمطى التغذية الراجعة (التحقي/ التفصيلي) بيئة الفصل المقلوب على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وقد مر مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية بالمرحل التالية:

- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التقييم الذاتي للطلاب لمساعدته على تحديد مهارات إدارة معرفته وأفكاره الشخصية.

- أبعاد المقياس:

ويتكون من (٧) بنود وكل بند تتكون من بنود فرعية، ويمكن استعراض الكفايات الرئيسة فيما يلي:

- ١). البند الأول: الوصول إلى المعلومات والأفكار (٢). البند الثاني: تصميم المعلومات والأفكار.
- ٣). البند الثالث: تنظيم المعلومات والأفكار (٤). البند الرابع: تحليل المعلومات والأفكار (٥). البند الخامس: نقل المعلومات والأفكار.. (٦). البند السادس: التشارك مع الآخرين في المعلومات والأفكار (٧). البند السابع: تأمين المعلومات والأفكار (الأمن الشخصى والمشاركين).

- التحقق من صدق مقياس إدارة المعرفة الشخصية:

تم تقدير صدق مقياس إدارة المعرفة الشخصية وعلى الصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات، وترجمتها وصياغتها، ووضوح التعليمات.

- حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) طالب، تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرو نباخ والذي يعرف بمعامل الثبات الداخلي للمقياس باستخدام برنامج (SPSS) وقد بلغت قيمته (٠,٧٥) وهي قيمة تدل على أن المقياس يتميز بثبات جيد مما يمكن استخدامه في التطبيق في التجربة الأساسية.

- تحديد زمن مقياس إدارة المعرفة الشخصية:

تم تحديد زمن مقياس إدارة المعرفة الشخصية عن طريق تسجيل الزمن الذي يستغرقه كل طالب من أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة عن جميع مفردات المقياس، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن مفردات

المقياس بجمع الزمن الذي استغرقه كل طالب وقسمة المجموع على عدد الطلاب،

فكان متوسط زمن مقياس إدارة المعرفة الشخصية (٤٥) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي لمقياس إدارة المعرفة الشخصية على العينة الأساسية.

\* خامساً: التجربة الاستطلاعية.

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة (١٥) طالباً يستخدمون بيئة الفصل المقلوب ذات نمط التغذية الراجعة (التحقيقية) و(١٥) طالب يستخدمون بيئة الفصل المقلوب ذات نمط التغذية الراجعة (التفصيلية)، اختبروا بطريقة عشوائية وممن ليس لديهم معرفة مسبقة بمقرر اللغة العربية في فروع (الأدب - البلاغة - النحو) وتم ذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠١٩ في الفترة من ٢٠٢٠/٢/٩ حتى ٢٠٢٠/٢/٢٣، حيث طبق عليهم أدوات المقياس المتمثلة في الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية قبلياً وبعدياً بعد تعرضهم لبيئة الفصل المقلوب بنمط التغذية الراجعة (التحقيقية - التفصيلية).

• إجراءات التجربة الأساسية:

(١) الإعداد للتجربة:

١- تم الحصول على موافقة كلاً من المشرفين ورئيس القسم ووكيل الكلية للدراسات العليا وعميد الكلية على إجراء التجربة.

٢- تم تجهيز مواد المعالجة التجريبية ووضعها على الإنترنت، المتمثلة في:

- بيئة الفصل المقلوب بنمطين للتغذية الراجعة:

- نمط التغذية الراجعة (التحقيقية).
- نمط التغذية الراجعة (التفصيلية).
- وتجهيز أدوات البحث المتمثلة في:
  - الاختبار التحصيلي.
  - مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية.
- ٣- تم التأكد من أن طلاب المجموعات يتواجد لديهم جهاز حاسب آلي او جهاز موبايل او تابلت او ipad متصل بالإنترنت حتي يساعد في تطبيق الدراسة الحالية.
- ٢) مجموعة البحث:
  - تكونت مجموعة البحث للتجربة الأساسية من (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيد احمد فوزى عمارة للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م، وتم توزيعهم بطريقة عشوائية على مجموعتين تجريبية وفق التصميم التجريبي للدراسة.
  - ٣) الاستعداد للتجريب.
- اتبعت الباحثة فى التصميم التجريبي أن تتعرض كل مجموعة من المجموعتين لمعالجة تجريبية محددة وفق مستويات المتغيرات التجريبية المستقلة وهى كما يلي:
  - المجموعة الأولى: طلاب يستخدمون بيئة الفصل المقلوب ذات نمط التغذية الراجعة (التحقيقية).
  - المجموعة الثانية: طلاب يستخدمون بيئة الفصل المقلوب ذات نمط التغذية الراجعة (التفصيلية).
  - خطوات إجراء التجربة "إعداد الجدول الزمني":
    - بعد تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين وفق التصميم شبه التجريبي قامت الباحثة ببعض الإجراءات وهى:-
    - قامت الباحثة بإجراء التطبيق القبلي والبعدي للاختبار الإلكتروني المعرفى، وعرض مواد المعالجة التجريبية "بيئة الفصل المقلوب" بنمطها (التحقيقية - التفصيلية) ورصد زمن تعلم الطلاب خلال دراستهم للمقرر الدراسى .
    - قامت الباحثة بتصميم جدول يوضح فيه رقم كل مجموعة وأسماء الطلاب فيها واليوم والتاريخ والوقت المخصص ومواعيد العمل لكل مجموعة.
    - تم تحديد الأيام والأوقات المناسبة للطلاب, وذلك عن طريق جلوس الباحثة مع الطلاب أكثر من مرة؛ لمعرفة الأوقات الخالية المتاحة فى المساء لضمان عمل شبكة الإنترنت بشكل جيد.

- حرصت الباحثة على إبلاغ طلاب كل مجموعة بأوقاتها المتاحة لإجراء التجربة، وذلك لتذكيرهم بالمواعيد المخصصة لإجراء التجربة.

- قامت الباحثة بعمل مجموعات عمل على تطبيق whatsapp وذلك للتواصل الدائم مع مجموعات الدراسة.

- قامت الباحثة بتسجيل هذه الأيام والمواعيد، بحيث لا يكون هناك أي اختلاف بين المجموعات التجريبية أثناء تنفيذ التجربة.

- حرصت الباحثة أثناء التجريب على المتابعة الدورية والرد على أسئلة واستفسارات الطلاب أولاً بأول داخل البيئة.

- استغرقت تجربة البحث إسبوعين بداية من الخميس الموافق ٢٧/٢/٢٠٢٠م إلي الأحد الموافق ١٥/٣/٢٠٢٠م وعرض البرامج، وتطبيق أدوات القياس بعدياً.

٤) التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي والذي يتناول الجانب المعرفي المرتبط بالمقرر الدراسي لمقرر اللغة العربية على أفراد المجموعتين التجريبية، مجموعة تلو الأخرى قبلياً بهدف قياس مدى معرفة وألفة الطلاب بمحتوى المادة العلمية التي ستدرس لهم من خلال بيئة الفصل المقلوب بنمطها (التحقي - التفصيلي)، ورصد درجاتهم في هذا الاختبار لاستخدامها عند حساب درجات الكسب في التحصيل المرتبط بالمقرر الدراسي .

وقد تم التنبيه على الطلاب بقراءة تعليمات الاختبار جيداً، وتم الرد على تساؤلاتهم واستفساراتهم في حدود التعليمات الموضحة بالاختبار، وبلغ الزمن الفعلي لأداء الاختبار التحصيلي ككل (٥٥ دقيقة بخلاف إجراءاته

وعلى ضوء نتيجة درجات الطلاب في التطبيق القبلي للاختبار تم استبعاد الطلاب الحاصلون على نسبة من الدرجات أكثر من ٣٠٪ من الدرجة الكلية في الاختبار، وأعقب ذلك رصد درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدى.

٥) تطبيق مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية قبلياً على مجموعة البحث:

تم تطبيق مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية قبلياً لكل طلاب مجموعة البحث: ويتكون من

(٧) بنود وكل بند تتكون من بنود فرعية، ويمكن استعراض الكفايات الرئيسة فيما يلي:

(١). البند الأول: الوصول إلى المعلومات والأفكار (٢). البند الثاني: تصميم المعلومات والأفكار.

(٣). البند الثالث: تنظيم المعلومات والأفكار. (٤). البند الرابع: تحليل المعلومات والأفكار. (٥). البند

الخامس: نقل المعلومات والأفكار .. ٦). البند السادس: التشارك مع الآخرين في المعلومات والأفكار.  
٧). البند السابع: تأمين المعلومات والأفكار (الأمن الشخصى والمشاركين).تمت الإجابة عنها  
وتصحيحها إلكترونياً. وتم إعداد قوائم خاصة بكل مجموعة تجريبية فى ضوء البيانات التى تم  
جمعها من نتائج المقياس.

٦) عرض مواد المعالجة التجريبية "بيئات الفصل المقلوب":

تم عرض مواد المعالجة التجريبية بيئة الفصل المقلوب الشخصية بأنماط التغذية الراجعة (التحقيقية  
- التفصيلية) على أفراد المجموعتين التجريبتين في ضوء التصميم التجريبي للدراسة، ووفق جدول  
زمني تم تحديده مسبقاً وتم عرض بيئة الفصل المقلوب كما يلي:  
- أعدت الباحثة شرحاً تمهيدياً مختصراً يعبر عن فكرة بيئة الفصل المقلوب وكيفية التعامل معها  
والهدف منها، وتم مراعاة أن يكون هذا الشرح مكتوباً وبالصوت والصورة حتى لا يكون هناك نقص  
أو اختلاف بين المعلومات المقدمة لكل معالجة من المعالجات التجريبية على اختلاف المجموعتين  
التجريبتين.

- تعرض أفراد المجموعة التجريبية الأولى، وعدد أفرادها (٣٠) فرداً إلى بيئة الفصل المقلوب ذات  
نمط التغذية الراجعة (التحقيقى) لمقرر اللغة العربية.

- تعرض أفراد المجموعة التجريبية الأولى، وعدد أفرادها (٣٠) فرداً إلى بيئة الفصل المقلوب ذات  
نمط التغذية الراجعة (التفصيلي) لمقرر اللغة العربية.

٧) التطبيق البعدى لأدوات البحث.

بعد الانتهاء من عرض مواد المعالجة التجريبية بيئة الفصل المقلوب بأنماط التغذية الراجعة  
(التحقيقية - التفصيلية) تم إجراء الاختبارات البعدية لكل مجموعة تجريبية على حده على النحو  
الآتى:

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً على جميع أفراد المجموعتين التجريبتين بهدف التعرف على  
درجة الكسب في تحصيل كل فرد من أفراد كل مجموعة تجريبية على حده للجانب المعرفي المرتبط  
بالمقرر الدراسي لمقرر اللغة العربية. وذلك بعد دراسته المحتوى العلمى للمعالجة التجريبية الخاصة  
به داخل مجموعته .

- تم تطبيق مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية على كل طالب من طلاب المجموعات علي  
حده وحساب درجة كل طالب في اداء المهارة وزمن الاداء في كل مهارة.

- استمر التجريب الاستطلاعي والأساسي للتجربة من الفترة ٢٠٢٠/٢/٩م إلى الفترة

٢٠٢٠/٣/١٥م

#### ٨) التحليل الإحصائي للبيانات:

أعدت الباحثة قوائم خاصة بكل مجموعة تجريبية، على ضوء كل البيانات التي جمعت من نتائج الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية قبلياً وبعدياً، تم إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام أسلوب T - test على اعتبار أنه أكثر الأساليب الإحصائية مناسبة لمعالجة البيانات في ضوء التصميم شبه التجريبي للدراسة، وذلك نظراً لوجود متغير مستقل، به مستويان، وبالتالي يمكن قياس التأثير الأساسي لمستويات هذا المتغير، لإجراء المقارنات البعدية المتعددة بين المجموعات المتساوية في العدد في حالة وجود فروق دالة فيما بين المجموعات. وقد تم معالجة بيانات التجربة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Packages for Social Sciences SPSS إصدار رقم 17 (SPSS -17) ".

#### نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات

لقد تناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجراء تجربة البحث الأساسية وتحليل تلك النتائج وتفسيرها، وتم التحقق من صحة فروض البحث، وأيضاً تقديم التوصيات والبحوث والدراسات المقترحة في ضوء نتائج البحث وتفسيرها. وأيضاً بناءً على البيانات التي تم التوصل إليها بعد الانتهاء من إجراءات وتطبيق التجربة الأساسية، وأيضاً بناءً على رصد درجات المتعلمين في الاختبار المعرفي الإلكتروني (القبلي - البعدي) الذي قاس مدى تأثر الجانب المعرفي لمهارات إدارة المعرفة الشخصية، وكذلك مستوى الأداء المهاري لمهارات إدارة المعرفة الشخصية .

- وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها نتائج الإحصاء والإجابة عن أسئلة البحث وفروضه:-  
للإجابة عن سؤال البحث الذي نص على " ما فعالية نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية لطلبة الصف الأول الثانوي؟ وذلك في تنمية:

أ) التحصيل المعرفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي ؟ وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على : وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية الأولى التي تستخدم نمط التغذية الراجعة التحقيقية والتجريبية الثانية التي تستخدم نمط التغذية الراجعة التفصيلية من خلال بيئة الفصل المقلوب وذلك في التحصيل المعرفي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية .

ب) تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلبة الصف الأول الثانوي ؟ وذلك لإختبار صحة الفرض الثاني والذي نص على : وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين

التجريبية الأولى التى تستخدم نمط التغذية الراجعة التحقّية والتجريبية الثانية التى تستخدم نمط التغذية الراجعة التفصيلية من خلال بيئة الفصل المقلوب وذلك فى تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلبة الصف الأول الثانوى .

اختبار صحة فروض البحث ومناقشتها .

أولاً: عرض نتائج تطبيق الاختبار التحصيلى وتفسيرها:

[أ] عرض نتائج التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى لمجموعتى الدراسة (التحقّية -التفصيلية) وتفسيرها:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للتأكد من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة (التحقّية - التفصيلية) فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التحقّية	٣٣٠	٦.٨٧	١.٦٥٥	١.٨٨٢	٥٨	غير دالة
التفصيلية	٣٠	٧.٦٣	١.٤٩٧			

يتبين من جدول (١) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة (التحقّية - التفصيلية) فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى.

[ب] عرض نتائج التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لمجموعتى الدراسة (التحقّية -التفصيلية) وتفسيرها:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى الدراسة (التحقّية -التفصيلية) فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى، والجدول الآتى يوضح ذلك:



جدول (٧) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة فى التطبيق البعدى

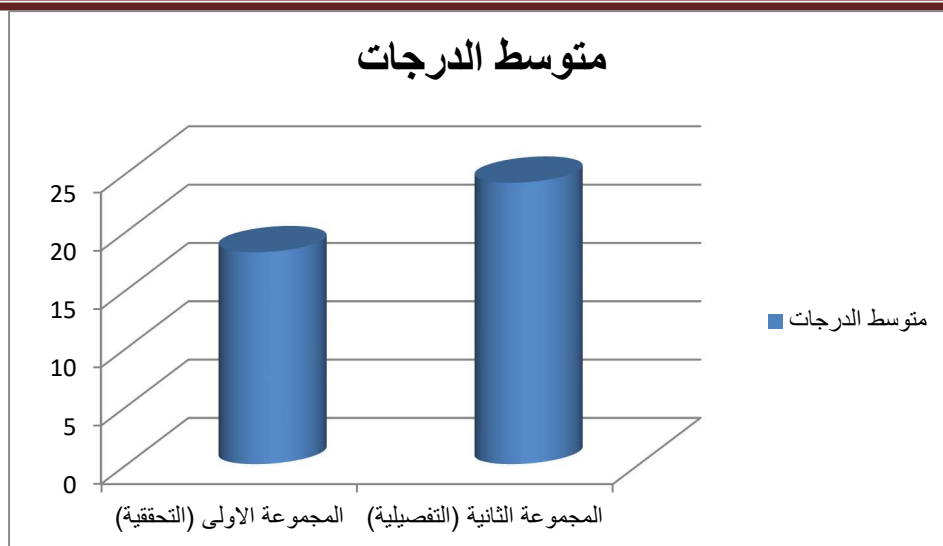
للاختبار التحصيلى

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٥٨	١٤.٢٩٢	٢.٠٨٦	١٨.١٧	٣٣٠	التحقيقية	الاختبار التحصيلى
			٠.٩٣٧	٢٤.١٣	٣٠	التفصيلية	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى الدراسة (التحقيقية- التفصيلية) فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التفصيلية، وهذا ما إتفق فيه هذا البحث مع دراسة كلا من : دراسة أحمد صوالحه (١٩٨٥) والتي كانت بعنوان " أثر بعض استراتيجيات التغذية الراجعة فى تعلم مفاهيم علمية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى فى الأردن" والتي هدفت أيضاً إلى معرفة أثر بعض أنماط التغذية الراجعة فى تعلم ودراسة المفاهيم العلمية ، وخلصت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التى تلقت تغذية راجعة بأربعة أنماط على حساب الذين لم يتلقوا أى نمط من أنماط التغذية الراجعة.

- كما أشارت دراسة حصة حسن (٢٠٠٤) بعنوان " أثر التغذية الراجعة على التعلم بالابتقان والدافعية الداخلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية " وهنا هدفت الدراسة لمعرفة الأثر للتغذية الراجعة على كلا من :

- (١) إتقان مادة اللغة العربية .
  - (٢) الدافعية الداخلية لدراسة اللغة العربية .
- وخلصت الدراسة إلى وجود أثر التغذية الراجعة على إتقان اللغة العربية على العكس فى الدافعية الداخلية حيث لا يوجد أثر للتغذية الراجعة على الدافعية الداخلية للطالبات .



شكل (٢٦) عرض نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

[ج] عرض نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية التفصيلية وتفسيرها:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التفصيلية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، والجدول الآتي يوضح ذلك: جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التفصيلية في

التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٩	٥٠.٨٦٨	١.٤٩٧	٧.٦٣	٣٣٠	القبلي	الاختبار التحصيلي
			٠.٩٣٧	٢٤.١٣		البعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما

يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التفصيلية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كلا من دراسة على عطوى ( 2015 ) :-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب وذلك من خلال تسجيل فيديو للدروس , وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة و ذلك في التطبيق البعدي لمقياس اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط , كما أثبتت النتائج وجود فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ذلك في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً: عرض نتائج تطبيق مقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية وتفسيرها:

[أ] عرض نتائج التطبيق القبلي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية لمجموعتي الدراسة (التحقيقية –التفصيلية) وتفسيرها:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للتأكد من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التحقيقية – التفصيلية) في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التحقيقية	٣٠	٧٥.٩٣	٣.٥٩١	٠.٥٧٣	٥٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠١
التفصيلية	٣٠	٧٦.٤٧	٣.٥١٧			

يتبين من جدول (٤) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التحقيقية – التفصيلية) في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية

[ب] عرض نتائج التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية لمجموعتي الدراسة (التحقيقية –التفصيلية) وتفسيرها:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة (التحقيقية –التفصيلية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة فى التطبيق  
البعدى لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٥٨	١٥.٣٠٨	٤.٣٢٧	١٣٤.٠٣	٣٠	التحقيقية	مقياس
			٢٣.٨٧١	٢٠٢.١٠	٣٠	التفصيلية	مهارات إدارة المعرفة الشخصية

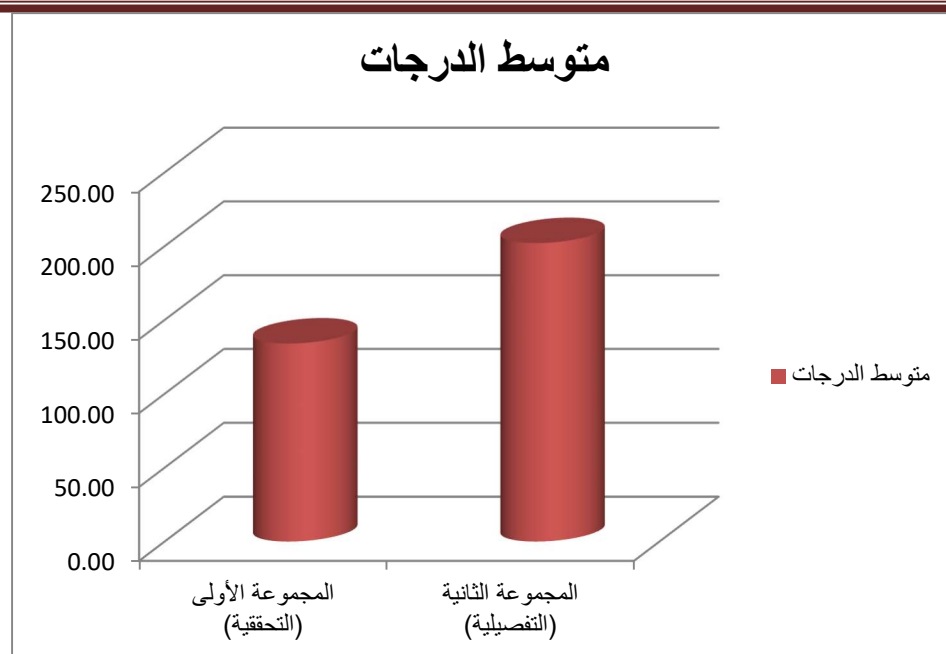
• يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى الدراسة (التحقيقية- التفصيلية) فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية لصالح المجموعة التفصيلية. وقد اتفقت نتائج هذ البحث مع الدراسة مع نتائج دراسة كلا من :

- دراسة (بوعزيز شيشون، ٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية الأسس التكنولوجية فى تطبيق إدارة المعرفة ، والتي أظهرت نتائجها الأهمية الكبرى لتوظيف التكنولوجيا فى تطبيق إدارة المعرفة، وذلك من خلال ثلاث محاور تعد هى البنية التحتية لتكنولوجيا الشبكات ونظم دعم التعارف والتواصل الإلكتروني.

- دراسة ( أمل حماده & أيه إسماعيل، ٢٠١٤ )

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر بيئة تعلم إلكترونى تشاركى قائمة على بعض أدوات ويب فى تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب شعبة الحاسب الآلى، والتي أسفرت نتائجها على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني التشاركى فى تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى مجموعة البحث .



شكل (٢٧) عرض نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية للمجموعة التجريبية التفصيلية

[ج] عرض نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية للمجموعة التجريبية التفصيلية وتفسيرها قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التفصيلية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التفصيلية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	٣٠	٧٦.٤٧	٣.٦١٧	٢٩.٢٨٠	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
البعدي		٢٠٢.١٠	٢٣.٨٧١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات

تلاميذ المجموعة التجريبية التفصيلية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات إدارة المعرفة الشخصية لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة النتائج :- تم قبول الفرض الذى نص على وجود فرض دال إحصائياً عند درجة حرية (٢٩)، ومستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين التى تستخدم نمط التغذية الراجعة التفصيلية بالفصل المقلوب لطلبة الصف الأول الثانوى.

وبالتالى يوجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب الذين استخدموا بيئة الفصل المقلوب بنمط تقديم التغذية الراجعة التحقيقية ومتوسط درجات الطلاب الذين استخدموا بيئة الفصل المقلوب بنمط التغذية الراجعة التفصيلية لصالح نمط التغذية الراجعة التفصيلية، مما يشير إلى تقدم طلاب المجموعة الثانية فى الجانب المعرفى.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتيجة دراسة حصة حسن (٢٠٠٤) والتى خلصت نتائجها إلى وجود أثر للتغذية الراجعة على إتقان اللغة العربية على العكس من الدافعية الداخلية حيث لا يوجد أثر للتغذية الراجعة على الدافعية الداخلية للطلاب ، واتفقت أيضاً دراسة سميث وآخرون (٢٠٠٨) عن فاعلية العلاقة بين اختلاف محتوى التغذية الراجعة سواء أكان ( تفصيلياً، شاملاً ) بالإضافة إلى توقيت تقديمه ( فوري ، مرجأ ) ذلك من خلال بيئة تعلم قائمة على الويب، وأثر ذلك على زيادة التحصيل المعرفى لصالح الطلاب الذين يتعرضون للتغذية الراجعة ( التفصيلية). على أنه يفضل أن تكون التغذية الراجعة تصحيحية تفصيلية، ( Smits et.al, 2002 ,PP,183-193 ) ؛ حصة حسن (٢٠٠٤) ؛ و مارزانوا وآخرون (٢٠٠٦، ص ٩٥-٩٢)

حيث تناولت عديد من الدراسات أيضاً أهمية توظيف استراتيجية الفصل المقلوب . ومن تلك الدراسات :

دراسة ( نرجس الرحيلي، ٢٠١٨):- التى هدفت إلى قياس أثر التفاعل بين الفصل المقلوب وبين الأسلوب المعرفى (المستقل / المعتمد) على المجال الإدراكي فى تنمية مهارات التواصل الرياضى لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والتى أظهرت نتائجها الأثر الفعال لاستخدام أسلوب الفصل المقلوب فى تنمية مهارات التواصل الرياضى لدى مجموعة البحث

### الأهمية التربوية للبحث

تظهر القيمة التربوية للبحث فى :-

١- المتعلم : تتيح للمتعم استراتيجيات تعليمية تساعده على زيادة مهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهم باستخدام استراتيجيات تدريس حديثه غير تقليدية . كما تنمى لديهم مجموعة من المهارات المهمة للعصر الحالى فى مختلف مراحل تعلمهم، ليس فقط بل وحياتهم العملية .

٢- المعلمين : تنمية وتطوير طرق تدريس من خلال تقديم الفصل المقلوب بنمطى تغذية راجعة مختلفين ( تحقيقية - تفصيلية)

٣- المؤسسات التعليمية :

- تنبيه المؤسسات التعليمية إلى أنماط للتغذية الراجعة مختلفة و مؤثره على سرعة تعلم الطلاب وأيضاً استراتيجيات تتيح تعلم باقى أثره .

- كما تلقى الضوء بصورة جليه على أهمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية وضرورة إكسابها للمتعلمين ليس فقط بل والمعلمين أيضاً .

٤- الدراسات العربية واثراءها : وذلك من خلال معرفة أن مهارات إدارة المعرفة الشخصية هى الإمتداد فى الجانب التعليمى التربوى من علم إدارة المعرفة فى الاقتصاد وغيره من العلوم المختلفة الذى عمل على تطويرها وتنميتها، مما يلقي الضوء على ضرورة توظيفها فى التعليم، وفى مجالات تطوير استراتيجيات التدريس.

توصيات البحث :-

١- تنمية وعى المصممين بأهمية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب الاستخدام الأمثل وخاصة فى إكساب المهارات للمتعلمين، مع العمل على الاهتمام بتوظيف تلك الاستراتيجيات فى تدريس المقررات المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية

٢- الإهتمام بتنمية مهارات تتماشى مع عصر التكنولوجيا والمعرفة منها مهارات إدارة المعرفة الشخصية.

٣- أهمية إجراء البحوث التى تدرس الطرق والأساليب التى تنمى مهارات العمل الجماعى والتعاونى والتشاركى بين المتعلمين فى جميع المراحل الدراسية.

٤- تدريس مقررات خاصة بمهارات إدارة المعرفة الشخصية ضمن المقررات لجميع المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الثانوية ، حيث أنها المؤهله للمرحلة الجامعية . فيعتاد المتعلم من خلالها الاعتماد على النفس ، وبناء معرفته بنفسه والتميز بين الكلام العلمى الموثق والإشاعات، مما ينمى لديه التفكير الناقد فيصعب إنسياقه و اقتياده، كما ينمى لديه التفكير الإبداعى والابتكارى وهذا ما يساعده فى حياته سواء العلمية أو العملية.

٥- العمل على استغلال الإمكانيات الهائلة للبيئات التعليمية الإلكترونية وخاصة بيئة الفصل المقلوب فى تقديم تعليم يتم فيه مراعاة تقديم أنماط التغذية الراجعة، وخاصة التفصيلية بطريقه يتم توظيفها وفقاً للموقف التعليمى وقدرات وميول واحتياجات المتعلمين.

البحوث المقترحة :

- ١- دراسة أثر الإستخدام أنماط أخرى للتغذية الراجعة فى الفصل المقلوب على مخرجات تعليمية أخرى.
- ٢- دراسة أنماط للفصل المقلوب فى تنمية مهارات أخرى مثل مهارات القرن الحادى والعشرين.
- ٣- إجراء بحوث فى أثر اكتساب مهارات إدارة المعرفة الشخصية على القدرة على حل المشكلات.



## المراجع

- إبتسام سعود الكحيلى (٢٠١٥). "فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم". مكتبة دارالزمان، المدينة المنورة، السعودية .
- إبراهيم عبدالوكيل الفأر(٢٠١٢). "تربويات تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين تكنولوجيا(ويب٢)". طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
- أحمد بن معيض محمد الغامدى (٢٠١٨) . "فاعلية الفصل المقلوب على تحصيل الصف الثالث المتوسط فى تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات، بمدينة تبوك"، مجلة القراءة والمعرفة، (٢٠٢) ، ١٤١-١٦١.
- أفنان نظير دروزة (٢٠٠٥). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسى. ط١، عمان: دار الشروق.
- أمل إبراهيم إبراهيم حمادة ، آيه طلعت إسماعيل (٢٠١٤). "أثر تصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على بعض أدوات الويب، وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى الطلاب الحاسب الآلى " مجلة التربويين العرب، (٥٦)، ٨١-١٤٨.
- نائر غباري (٢٠٠٣). " أثر زمن عرض التغذية الراجعة و أنماطها ومستوى التفاعل مع برنامج تعليمي محسوب فى تحصيل طلبة الجامعة لبعض المفاهيم الإحصائية"، رسالة ماجستير"غير منشورة"، جامعة البرسوك: اريد الاردن.
- زكريا سالم سليمان (٢٠٠٨). " تطوير الأداء الإدارى بالمدارس الثانوية العامة بمصر فى ضوء مداخل إدارة المعرفة". كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عائشة خميس السنانية (٢٠١٨) . " فاعلية نموذج الفصل المقلوب فى التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات التطبيقية والإتجاهات نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الحادى عشر" بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان "مجلة تربويات"، ٢١(٧)، ٢٦١-٣٠٤ .
- عبدالرحمن محمد الزهرانى (٢٠١٥). " فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب فى تنمية مستوى التحصيل المعرفى لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز"، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٦٢(١).
- علاء الدين سعد متولى (٢٠١٥). "توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب فى عمليتي التعليم والتعلم"، المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين"، أغسطس ٢٠١٥، جامعة عين شمس، القاهرة .

- مجلة كلية التربية بالإسماعيلية - العدد الخامس والخمسون - يناير ٢٠٢٣ (ص ١٨٩ - ٢٣٢)
- عماد كنعان (٢٠٠٧). "أثر بعض أنماط التغذية الراجعة في التحصيل والإتجاه"، رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية .
- عهد بنت صالح إبراهيم الدريبي (٢٠١٦). "إتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالى" مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٣)، ٢٥٣-٢٧٦ .
- كينث هوفر، (١٩٨٨). "دليل طرائق التدريس فى المدارس الثانوية"، ترجمة يوسف شيش، الطبعة الأولى، دار السلام، دمشق، سورية .
- محمد عبدالحميد (٢٠٠٥). "منظومة التعليم عبر الشبكات". القاهرة - عالم الكتب .
- منال عبدالعال مبارزة، و أمل عبدالفتاح سويدان (٢٠٠٧). "التقنية فى التعليم مقدمة فى أساسيات الطالب والمعلم". القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- منال بنت محسن بن الخليوى الجهنى (٢٠١٧). "فاعلية إستخدام إستراتيجية الفصل المقلوب فى تنمية مهارة التمثيل الرياضى والإتجاه نحو التعلم الذاتى لدى الطالبات الموهوبات فى الصف الثانى المتوسط بجدة"، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠ (٧)، ٦-٤٦ .
- منير حسن أبوجلبة (٢٠١٦). "فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة بإستخدام موقع ادمودو فى تنمية التفكير الإبداعى والإتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض"، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض .
- Bergmann, J., & Sams, A. (2012b). Flip your class room: reach every student in every day. Washington, DC: TSTE .
- Bergmann, J., & Sams, A. (2016). Flipped learning: Gateway to student Engagement, International society technology in Education .
- Bethany, S' tone: (2013) Flip your Classroom Increase Active learning and Student Engagement, 28th. Annual Conference Dustan Ce, Teaching & learning. [WWW.uwex.Edu/disted/conference/resource](http://WWW.uwex.Edu/disted/conference/resource).
- Biesinger, K., & Crippe, K. (2010). The effects of feedback protocol on self-regulated learning in a web-based worked example learning environment. Computers & Education, 55, 1470-1482.
- Brame, C, J. (2013). Flipping the class room. Retried 10mar ,2015 from <http://cft.Vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom%20/>.
- Cheolil lime & Sunyoung Kim, ( 2014 ). Comparative case study on Designing & Applying Flipped Classroom at Universities , Seoul National University, 1 G wanak-ro, Gwanak. gu, Seoul 151- 742 ..

- Daniela, F., Nico lag., Massimi llano G., and Giovanni G(2010). Acomput at, and Model For Adapting Presentation to content in web Interface, International Journal on Artificial Intelligence Tools, 19(6) ( PP.783-818 ).
- Gilbert,P.K. & Dabbagh, N.(2005) How to structure online discussions for meaning ful discourse: aCase study, British Journal of Educational Technology, (36) 1,5 – 8 .
- GOODWIN, B., & Miler, K., (2013), Eviednce on flipped dassroom is still coming in educational leadership. March 2013.
- Holley, D., Greaves, L., Bradley, C., & Cook, J. (2010). You can take out of it what you want: how learning objects within blended learning designs encourage personalzed learning. In, j.O'donoghue (ed), technology – supported environments for personazed learning : methods and case studies. (pp. 285,304). Hershey.
- Jain,P.(2011). Personal Knowledge Management: the foundation of libraries & Information Science, 77(1) .
- Johnson,I., becker,A.,Estrada,V.,&freeman,A.,(2014).NMC Horizon report 2014: Higher . education edition. Austin. Texas: the new media consortium.
- Justin ferryman (2014 ): S'teps for flipping your classroom, Available, [http://:www.learndash.Com/ 6- steps-for - flipping - your - classroom](http://www.learndash.Com/6-steps-for-flipping-your-classroom) ..

**Abstract:** The research aims to develop some personal knowledge management skills for secondary school students, and to identify a picture of the proposed educational design model for presenting feedback patterns within the inverted separation model for high school students, and to reveal the effect of different types of feedback provision detailed) (verification - within the inverted separation model for development Some personal knowledge management skills. The research sample consisted of 60 students with two classes.